تقارير إعلامية أكدت مقتل 4 من قادة حزب الله خلال المواجهات العنيفة

الأزمة السورية: معركة «القلمون» تدخل مرحلة كسر العظم.. وتقدم للثوار في دير الزور

جنود نظاميون في إدلب

معارضون خلال معارك في القلمون

عواصم - «وكالات»: أفادت المؤسسة الإعلامية في القلمون بمقتل أربعة قادة من حزب الله في المعارك الدائرة بمنطقة القلمون في ريف دمشق، فيما سيطر الثوار على مطار دير الزور العسكري.

وكان الناشطون تحدثوا أمس الاولعن مقتل عدد من جنود حزب الله في اشتباكات جرت على عدة محاور قرب مدينة يبرود بريف دمشق، ونشروا شريطا مصورا تظهر فيه جثتان لمقاتلين اثنين من الحزب.

وفي المقابل، قتل ما لا يقل عن ثلاثة من مقاتلي المعارضة الجمعة في اشتباكات بمحيط مدينة يبرود بريف دمشق، وفي منطقتي السحل وربما القريتين منها.

وتشن قوات النظام السوري مدعومة بعناصر من حزب الله واخرى عراقية منذ نحو شهر عملية عسكرية لإعادة يبرود من يد الثوار وهي المنطقة الإستراتيجية في القلمون، وكانت أعلنت قبل يومين انها تقدمت في بلدة السحل وكذلك في مزارع ريما.

ولكن الثوار أعلنوا أنهم استعادوا السيطرة بشكل كامل على التلال المحيطة بقرية السحل القريبة من مدينة يبرود، بعد قيامهم بتدمير دبابة وآليتين عسكريتين وقتل أربعة عناصر من مليشيا حزب الله و11 عنصرا من قوات الرئيس السوري بشار الأسد وجرح العشرات الذين تم نقلهم إلى مشفى الثبك العسكري الذي أكد مصدر بداخله استقباله خمسين عنصرا من قوات الأسد ومليشيا حزب الله بين قتيل ومصاب نتيجة المعارك الدائرة في يبرود.

وقال ناشطون سوريون إن معارك عنيفة تدور بين قوات المعارضة المسلحة وجيش النظام في مزارع ريما ومناطق مختلفة في يبرود بريف دمشق. وأضاف الناشطون أن قوات النظام تحاول السيطرة على منطقة قليطة لقطع الطريق على قوات المعارضة في يبرود. وأعلن التلفزيون الحكومي السوري أن قوات النظام قضت على من سمتها مجموعات إرهابية في يبرود ومحيطها والزبداني ودوما.

وفي هذا الإطار أيضا شن الطيران الحربي غارتين على مدينة يبرود التي تعرضت أمس الاول لقصف بالبراميل المتفجرة تسبب في مقتل أربعة مدنيين وفقا لناشطين.

من ناحية ثانية، تحدث ناشطون عن مقتل قائد الحملة العسكرية لقوات الأسد على مدينة مورك بريف حماة مع ثلاثة من مرافقيه، وذلك بعد أن تجدد القتال على مشارف المدينة. وتحدث المرصد عن إعطاب دبابة ومقتل وجرح جنود نظاميين بعد مقتل 14 آخرين يوم الخميس الماضي.

وفي دير الزور شرقي سوريا، أفاد مراسلون بان المعارضة المسلحة سيطرت على القطاع الجنوبي لمطار دير الزور العسكري بعد معارك ضارية مع القوات النظامية.

وقال مراسلون إن قوات المعارضة المسلحة قتلت 13 من قوات النظام، واستولت على مدرعتين ومدافع ثقيلة ودمرت عدة آليات عسكرية، بينما تحدثت مصادر المعارضة عن أسر عناصر نظامية.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل عشرة من عناصر المعارضة، وعن استلامها عشر جثث كانت محتجزة لدى القوات النظامية. وتحدثت وكالة الأنباء السورية من جهتها عن تقدم القوات النظامية في محيط بلدة الزارة بريف حمص، وعن استسلام 23 «مسلحا» كانوا يقاومونها بهذه البلدة ذات الأغلبية التركمانية السنية. وقالت كتائب الثوار إنها قتلت أربعة عناصر من قوات الأسد أثناء اشتباكات في قرية الزارة بحمص، تزامنا مع قصف لقوات الأسد على قرية الفرحانية أوقع قتيلا وجرحى.

وفي إدلب «شمال»، قصف مقاتلو المعارضة حاجزا للقوات النظامية قرب خان شيخون مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرها، كما قتل مسلحون من المعارضة وناشط إعلامي وفقا لناشطين.

ودارت أمس الاول اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط الصوامع وسجن غرز في ريف درعا الشرقي، وتحدث مصدر عسكري عن مقتل 14 من المعارضة في تل الزعتر بالمحافظة نفسها. وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على نوى بدرعا مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وجرح آخرين.

وقتل أربعة أشخاص بينهم طفل وأصيب عشرات آخرون في غارات جوية على حي السكري بحلب شمال سوريا، كما قتلت أم وثلاثة من أطفالها في بلدة المسيلمية بقصف على الريف الحلبي، وفق ما قال ناشطون.

وقالت مسار برس إن القوات النظامية ألقت البراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو وحي السكري وبلدتي معصران والمسلمية، مما أسفر عن سقوط ضحايا لم يحصر عددهم على الفور.

الكتائب المسلحة تؤكد استعادتها للتلال المحيطة بقرية السحل القريبة من يبرود

ناشطون يعلنون مصرع قائد الحملة العسكرية للقوات النظامية على مدينة مورك

سلاح الجو الإسرائيلي يطارد مقاتلات سورية حلقت قرب حدود «الجولان»

القدس المحتلة - «وكالات»: اعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، إن سلاح الجو الاسرائيلي أطلق طائرات مقاتلة باتجاه مقاتلات سورية، حلقت بالقرب من حدود الجولان.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن القناة الثانية، إن المقاتلات السورية اقتربت من الحدود المشتركة حيث قصفت مواقع تابعة لقوات المعارضة، وانتهى الحادث دون أي مواجهة مباشرة.

وجاء الحادث بعد يومين من إعلان إسرائيل عن رصد ما وصفته بـ«خلية تخريبية موجهة من حزب الله»، كانت تحاول زرع عبوة في هضبة الجولان، استهدفتها القوات الإسرائيلية بـ«قذائف المدرعات والمشاة» دون وقوع إصابات بين صفوف الجيش الإسرائيلي.

وتوتر الوضع في الجولان، منذ بدء الانتفاضة الشعبية في سوريا في مارس 2011، غير أن الأحداث اقتصرت على سقوط قذائف سورية على الجانب الإسرائيلي الذي ترد قواته برشقات تحذيرية.

«نادي الأسير» في يوم المرأة: 22 أسيرة داخل السجون الإسرائيلية

الأراضي المحتلة: نتانياهو يغازل الفلسطينيين بـ«التخلي عن بعض المستوطنات».. مقابل السلام

بنيامين نتانياهو

جانب من تظاهرة نظامية مع الأسيرات

القدس - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إسرائيل ستتخلى عن «بعض المستوطنات» في الأراضي الفلسطينية المحتلة للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام لكنه سيعمل على تقليص عدد الجيوب الاستيطانية التي سيتم تفكيكها إلى أقل عدد ممكن.

والمستوطنات قضية رئيسية في محادثات السلام التي استؤنفت في يوليو تموز برعاية واشنطن بعد توقف دام ثلاث سنوات. ولم يعلن عن إحراز تقدم يذكر رغم أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إنه يأمل في أن يعلن قريبا عن إطار عمل لاتفاق.

وقال نتانياهو «من الواضح أن الاتفاق لن يشمل بعض المستوطنات.. بعضها.. ذلك واضح. الكل يدرك ذلك. سأضمن أن يكون العدد أقل ما يمكن .. بقدر الإمكان .. إذا وصلنا إلى هذه المرحلة.» والمستوطنات التي بنيت على الأرض التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 غير شرعية وفقا للقانون الدولي وندد بها معظم الحكومات.

وكثفت إسرائيل بناء المستوطنات العام الماضي رغم مفاوضات السلام. وأوضحت بيانات نشرها المكتب المركزي للاحصاء الإسرائيلي يوم الاثنين أن عدد مشاريع البناء الجديدة في المستوطنات زاد بأكثر من الضعف إلى 2534 في العام 2013 من 1133 في العام 2012 .

وتصريحات نتانياهو للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي هي أول تصريحات باللغة العبرية يوجهها لمشاهدين إسرائيليين تشير إلى أنه سيتخلى عن مستوطنات في مقابل السلام رغم أنه أدلى بتصريح مماثل في كلمة بالإنجليزية في عام 2011 أمام الكونجرس الأمريكي.

وجرى تسجيل هذه التصريحات خلال زيارته للولايات المتحدة التي استمرت خمسة أيام وعاد منها يوم الجمعة وأجرى خلالها محادثات في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الاثنين حول المشكلات التي تؤخر التوصل إلى اتفاق للسلام. وينتقد أوباما بناء المستوطنات ودعا في عام 2009 إلى تجميد البناء فيها.

وكان نتانياهو قال في مايو عام 2011 للمرة الأولى إنه مستعد للتخلي عن مستوطنات من أجل السلام لكن الفلسطينيين رفضوا الشروط الأخرى التي وضعتها إسرائيل لاستئناف المفاوضات.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل كشف نادي الاسير الفلسطيني امس بمناسبة يوم المراة ان عدد الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال بلغ 22 اسيرة.

وقال نادي الاسير في بيان صحافي ان محافظة نابلس سجلت اعلى عدد للاسيرات في سجون الاحتلال بسبع اسيرات. وتعتبر الاسيرة لينا الجربوني اقدم الاسيرات في سجون الاحتلال اذ اعتقلت في عام 2002 وهي من قرية عرابة البطوف في الاراضي المحتلة عام 1948 وتقضي حكما بالسجن مدة 17 عاما اما اصغر الاسيرات فهي مرام حسونة وتبلغ من العمر 18 عاما. وتتكبد الاسيرات ظروفا حياتية صعبة داخل سجون الاحتلال فعدد منهن محرومات من اطفالهن واخريات يعانين امراضا مختلفة اضافة الى المعاملة السيئة التي يتلقونها من مصلحة سجون الاحتلال.

اليمن: 3 قتلى بهجوم على مجمع عسكري

صنعاء - «وكالات»: قالت وزارة الدفاع اليمنية على موقع 26 سبتمبر على الانترنت إن جنديين يمنيين ومتشددا قتلوا في اشتباكات عندما حاول متشددون مهاجمة مجمع عسكري في جنوب اليمن امس.

وأضاف الموقع التابع لوزارة الدفاع إن متشددين من تنظيم القاعدة اقتربوا من المجمع في منطقة لودر وهم يرتدون أحزمة ناسفة ويحملون قنابل يدوية وعبوات ناسفة عندما واجههم جنود «اللواء 115 مشاة وبتعاون اللجان الشعبية».

وتابع «أبطال اللواء تصدوا لهم «المتشددين» وقتلوا واحدا منهم يحمل الجنسية السعودية وأصابوا آخر والقوا القبض على اثنين» مضيفا أن «الهجوم أسفر عن استشهاد جنديين وإصابة ثالث بجراح.»

وبشكل منفصل قال موقع نجم المكلا الاخباري اليمني على الانترنت إن مهاجمين فجروا خط أنابيب نفطيا في جنوب شرق اليمن في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة. وأكدت مصادر قبلية هذا الهجوم.

وخط الأنابيب يمكنه نقل 120 ألف برميل يوميا وجرى تفجيره مرارا في الماضي مما عطل مصدرا مهما للايرادات لليمن الفقير.

وكثيرا ما ينفذ قبليون غاضبون مثل هذه الهجمات للضغط على الحكومة لتوفير وظائف أو لتسوية نزاعات على أراض أو للافراج عن أقارب لهم محتجزين.

.. وهادي يقيل وزير الداخلية ورئيس المخابرات

صنعاء - «وكالات»: دفعت حالة الانفلات الأمني المستمرة في اليمن منذ فترة طويلة، الرئيس عبد ربه منصور هادي لإقالة كل من وزير الداخلية ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي «المخابرات»، بحسب ما أعلنته وكالة الأنباء اليمنية ليلة الجمعة.

وعين الرئيس عبده الترب وزيرا للداخلية مكان العميد عبد القادر قحطان، وكلاهما يوصفان بأنهما مقربان من التجمع اليمني للإصلاح، كما تم تعيين اللواء الركن جلال الرويشان رئيسا للجهاز المركزي للأمن السياسي مكان اللواء غالب القمش الذي استمر في هذا المنصب لمدة 36 عاما.

وبادر هادي لتعيين خالد بحاح وزيرا للنفط والمعادن مكان الوزير أحمد عبد الله دراس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر سياسية تأكيدها أن التعيينات الجديدة جاءت على خلفية تصاعد الغضب الشعبي من تردي الأوضاع الأمنية، حيث يعاني اليمن من هجمات متكررة وعمليات اغتيال لقيادات عسكرية وأمنية.

وأثرت الاضطرابات الأمنية على مهام البعثات الإنسانية للأمم المتحدة، حيث أعلن ممثل المفوضية السامية لحقوق الإنسان في صنعاء جورج أبو الزلف أن السلطات اليمنية طلبت من بعثة الأمم المتحدة الخميس تأجيل مهمتها في محافظة الضالع لمدة أسبوع بسبب استمرار أعمال العنف.

وطالب من جهته السلطات بتوفير الأجواء الآمنة كي يتمكن الوفد من الذهاب لتقييم الوضع الإنساني وتقديم المساعدات، محذرا من أن تأخر وصول الإغاثة سيترك آثارا وخيمة على المدنيين.

وأكد أبو الزلف أن هناك نحو 45 ألف مدني بحاجة ماسة لمساعدات إنسانية في عشرين قرية بالمحافظة نفسها.

كي مون وشاويس يبحثان الإرهاب في العراق

نيويورك - «كونا»: بحث نائب رئيس الوزراء العراقي روش شاويس مع السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون ورئيس الجمعية العامة جون آش كل على حدة الآثار السلبية للارهاب في العراق.

ونقل المكتب الصحافي للامم المتحدة في بيان صدر الليلة قبل الماضية عن المتحدثة باسم آش عفاف كونجا قولها ان «المناقشات ركزت على تداعيات استمرار الاعمال الارهابية في العراق بما في ذلك آثارها السلبية على التقدم السياسي وبناء المؤسسات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وذكر البيان ان شاويس ناقش ايضا الانتخابات المقبلة في العراق معربا عن امتنانه لدعم الامم المتحدة ورغبته في مواصلة تعزيز دورها بما في ذلك من خلال بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي».

واضاف ان «شاويس اكد حرص العراق على تحسين العلاقات مع جيرانه».

ولفت البيان الى ان شاويس سلط الضوء على محنة اللاجئين السوريين في العراق ولاسيما الصعوبات التي يواجهها العراق في تقديم المساعدات الانسانية اللازمة للاجئين السوريين

... و «مفخختان» تقتلان ستة جنود في الرمادي

بغداد - «كونا»: ذكر مصدر أمني أن ستة من عناصر الامن قتلوا في انفجارين منفصلين باستخدام سيارتين مفخختين بمدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار غربي العراق امس.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة يقودها انتحاري انفجرت عند حاجز تفتيش في منطقة «الجراشي» شمالي الرمادي ما أسفر عن مقتل اربعة من عناصر الشرطة وإصابة اثنين آخرين بجروح.

واضاف ان جنديين عراقيين قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة ثانية يقودها انتحاري عند حاجز تفتيش في شارع «المستودع» وسط الرمادي.

وذكر أن قوات من مقر القيادة فرضت طوقا امنيا في محيط الحادثين فيما نقلت المصابين الى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج..

لبنان: سليمان يؤكد ضرورة احترام الاستحقاقات الدستورية

بيروت - «كونا»: جدد الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس التأكيد على ضرورة احترام مواعيد الاستحقاقات الدستورية لاسيما الانتخابات الرئاسية والنيابية المقرر اجراؤها العام الجاري.

وشدد سليمان في كلمة القاها خلال افتتاح «ملتقى لبنان الاقتصادي» على ضرورة انجاز البيان الوزاري بالروحية نفسها التي تم فيها تشكيل «حكومة المصلحة الوطنية» معتبرا ان « الدولة ضامن الوحدة الوطنية والانتظام العام».

وقال ان «اعلان بعبدا» اصبح وثيقة معبرة عن ارادة اللبنانيين كافة موضحا ان هذه «القيمة الوطنية المنبثقة عن الحوار الوطني اصبحت ركيزة» اساسية.

واضاف انه «على هذه الخلفية بالذات تم نسج التوصيات لمساعدة لبنان بما في ذلك الهبة السعودية لمساعدة الجيش والمؤتمر الدولي الذي سيعقد في روما» خلال الاسابيع المقبلة.

من جانب آخر دعا الرئيس اللبناني الى الاسراع في اقرار مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتوجيه الودائع باتجاه المرافق الخدماتية».

واكد سليمان في هذا الصدد ان الافضلية القصوى يجب ان تعطى لمسيرة التنقيب عن النفط والغاز ما يفتح افاقا جديدة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وقال انه ليس من الصعب تأمين الاموال الضرورية لتمويل البرامج عبر المشاريع التي ينفذها القطاع الخاص او عبر السياسة الضريبية الرشيدة.

ليبيا: مسلحو الشرق يبدؤون تصدير النفط

طرابلس - «وكالات»: قال محتجون مسلحون يسيطرون على موانيء نفطية في شرق ليبيا يوم السبت إنهم بدأوا في تصدير النفط بشكل مستقل عن الحكومة الليبية وإن أولى شحناتهم يجري تحميلها على متن ناقلة ترفع علم كوريا الشمالية.

وأكد مسؤولون في المؤسسة الوطنية للنفط في وقت سابق يوم السبت أن الناقلة رست في ميناء السدرة الواقع تحت سيطرة مجموعة من المحتجين المطالبين بقدر أكبر من الحكم الذاتي وبنصيب أكبر من الثروة النفطية الليبية.

وقال متحدث باسم المحتجين الذين سيطروا على ميناء السدرة وميناءين آخرين «بدأنا تصدير النفط. هذه هي أولى شحناتنا.»

وقال مسؤول نفطي طالبا عدم نشر اسمه إن الناقلة مورنينج جلوري التي كانت تدور قبالة الساحل الليبي منذ أيام تستعد لتحميل أولى شحنات النفط في الميناء. وأكد عمال نفطيون في الميناء أن الناقلة رست.

وقال المسؤول «أبلغنا الحكومة ووزارة الدفاع حتى يتخذا إجراء» مضيفا أن طاقم الناقلة «يحاولون شراء النفط بشكل غير قانوني.»

وكانت المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت حالة الظروف القاهرة في الموانيء التي يسيطر عليها المحتجون في شرق البلاد.